Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روى أن النبى -ﷺ- عرض جيبس[٤١٦] بدر بالسقيا وصلى فى مسجدها ودعا هناك لأهل المدينة بالبركة فى الصاع والمد وبأن يأتيهم الرزق من ها هنا وها هنا - أخرجه ابن زبالة عن عمر الدينارى.

وهذا المسجد صغير جداً طوله سبعة أذرع بتقديم السين وعرضه مثله.

مسجد بئر غرس :

هو من المساجد المأثورة لأنه روى أن النبى -ﷺ- لما توضأ من بئر غرس صلى هناك -ﷺ- فبنى مسجد، وتهدم وهو الآن غير معروف العين، وأما مسجد بئر جاء فلم أقف على نقل أنه من المساجد المأثورة وكذلك مسجد عند بضاعة لم أقف على نقل فيه أيضاً، وإنما البانى له شاهين شيخ الحرم، وقد ذكر السيد الجليل السمهودى : تسعاً وثلاثين مسجداً بالمدينة مأثورة معلومة الجهة عن معلومة العين[٤١٧] فى تاريخها فتأملها.

وأما الآبار المأثورة فهى نحو عشرين بئراً، والمعروف الآن منها سبعة بتقديم السين، فينبغى أن يقصد، ويتبرك بها، وبمائها والشرب منها والغسل أو الوضوء منها وقد نظمها بعضهم فى بيتين فقال :

إذا أردت آبار النبى بطيبة فعدتها سبع مقالاً بلا وهن
أريس وغرس رومة وبضاعة كذا بصة قل بئر جامع العهن

ونحن نمر عليها واحدة بعد واحدة، أُريس على وزن جليس، نسبة إلى رجل من يهود وهو بمعنى الفلاح عند أهل الشام، وهى بئر بدرج معقود غربى مسجد قباء مشهورة البركة ورد فيها أخبار منها فى صحيح مسلم عن أبى موسى الأشعرى أنه توضأ فى بيته ثم خرج فقال لألزمن رسول الله، ولأكونن معه يومى هذا فجاء إلى المسجد فسأل عن النبى -ﷺ- فقالوا: خرج ووجه ها هنا، فقال: فخرجت على إثره أسأل

---

٤١٦ - هكذا بالأصل ولعل الصواب (جيش) وهذا النقل لا يوثق بمثله، فابن زبالة هو الذى أخرجه وهو متهم انظر تعليق رقم (٤٠٩).

٤١٧ - لعل الصواب (غير معلومة).